

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : ولا عَوِيق وقد تقدّم . وقال الفرّاءُ : رجلٌ وعَقَّةٌ : صجرٌ متبرِّمٌ .
ومنه حديثٌ عُمر - وذُكر له الزُّبَيْرُ Bهما فقال - : وعَقَّةٌ لَقَيْسٌ . وبه وعَقَّةٌ أي
: شِراسَة وشِدَّةٌ خُلُقٍ نقله الجوهري . وأصلُ الوَعِيقِ : العَجَلَة والسُرْعَة .
يُقَالُ : وعِقتَ عليّ يا رجلُ كورثتَ أي : عجلتَ عليّ . وأنتَ وعِيقٌ أي : نَزِقٌ .
وما أوعَقَكَ أي : ما أعجَلَكَ عن ابنِ عباد . وواعِيقَة : ع عن ابنِ دُرَيْد .
والتَّوَعِيقُ : التَّعْوِيقُ على القَلَابِ . وقال شَمِرٌ : التَّوَعِيقُ : الخِلافُ والفَسَادُ
والعَيْثُ . وأنشدَ لرؤبِةَ : .

" حتّى اشْفَتَرُوا في البِلَادِ أُبَّقا .

" قَدِّلاً وتوَعِيقاً على مَنْ وعَقّا وقيل : التَّوَعِيقُ : النسبُ إلى الشِّراسَة ومنه
قول رؤبِةَ : .

" مَخَافَةَ □□ وأن يوعِّقا .

" على امرئٍ ضلَّ الهُدَى وأوْبَقَا أي : أن يُنْسَبَ إلى ذلك . وقال الجوهريُّ أي :
يُقَالُ له : إنَّكَ لوَعِيقٌ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ وعِقةٌ لَعِقةٌ : نَكِدٌ
لنَّيمٍ الخُلُقِ . ويُقالُ : وعِقةٌ أيضاً بكسرِ العَيْنِ وقد توَعَّقَ واستَوَعَّقَ . ورجلٌ
وعِيقٌ لعِيقٍ ككَتِفٍ أي : حريصٌ جاهِلٌ . وقيل : فيه حِرْصٌ ووُقوعٌ في الأمرِ بالجهلِ وقد
وعِيقَه الطَّمَعُ والجَهْلُ . وقال أبو عُبَيْدَة : رجلٌ وعِقةٌ أي : صخّابة . والوَعِيقُ
والوُعَاقُ : صوتٌ كلِّ شيءٍ . وتوَعَّقَ : خالَفَ . قال رؤبِةَ : .

" بُعْدًا من الغَدْرِ وإنَّ توَعِّقا و ع ق .

الوَعِيقُ كأميرٍ أهملَه الجوهريُّ . وقال اللّحيانيُّ : هو مثلُ الوَعِيقِ بالعَيْنِ
المُهْمَلَةِ أو هوَ صوتٌ يخرُجُ من قُنْبِ الذِّكْرِ وقد تقدّم الاختِلافُ فيه كما في
العُبابِ . وأوردَه صاحبُ اللّسانِ استطراداً في و ع ق .

و ف ق .

الوَفِيقُ من الرِّجالِ كأميرٍ : الرِّفِيقُ . يُقالُ : رَفِيقٌ وَفِيقٌ قاله أبو زيد . ووَفِيقٌ
بلا م : عَلامٌ . والوَفِيقُ من المُوَافَقةِ بينَ الشَّيْئَيْنِ كاللِّتِجَامِ . يُقالُ :
حَلوبَتُهُ وَوَفِيقٌ عِيالِهِ أي : لَيْدِنُهَا قَدْرُ كِفَايَتِهِمْ لا فَضْلَ فيه كما في الصّحاحِ .
وقيل : قَدْرٌ ما يَقتوئُهُم . قال الراعي : .

أمّا الفَقِيرُ الذي كانت حَلوبَتُهُ ... وَوَفِيقَ العِيالِ فلم يُتْرَكَ له سَبَدٌ ويُقالُ

: أتيتك لوفق الأمر وتوفاقيه وتيدفاقيه وتيفافيه بالكسر وكذا : لتوفيقه كله
بمعنى . ويقال : أتيتك لتوفيق الهلال وتوفاقيه وتيفافيه بالفتح والكسر
وميفافيه بالكسر وتوفيقه الأولى والأخيرة - وهما التوفيق والتوفيق - عن
اللحائي وما عداهما عن الأحمري : حين أهل الهلال أي : وقت طلوع الهلال .
وفي حديث علي B وسئل عن البيت المعمور فقال : هو بيت في السماء تيفاق
الكعبة بالكسر ويفتح أي : حذاءها ومقابلها . وأصل الكلمة الواو
والياء زائدة وقد ذكره المصنف أيضا في ت ف ق . والصواب أن موضعه هنا .
ووفقت أمرك تفيق بالكسر فيهما كرشدت أمرك أي : صادفته موافقا . قال
شيخنا : الأولى وزنه بورثت ؛ لأن أخوه وأمّا رشد فالأفصح فيه فتح الماضي
وضم المضارع ككتب وربما قيل رشد بالكسر والحديث إنما روي كنهصر كما وقع في
مناطرة الدمياطي وابن المرحل وعليه اقتصر سيبويه في الكتاب وابن
هشام وغير واحد فلا مشابهة بينه وبين وفق حتى يزنه به انتهى . قل : الأمر
كما ذكره شيخنا وكأن المصنف نظرا إلى اتحداهما في المعنى مع اشتراكهما في
الضبط ولو على غير الأفصح ويدل لذلك نص الجوهري والصاغاني قال : يقال :
وفقت أمرك تفيق بالكسر فيهما أي : صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال
: رشدت أمرك . قلت : وهكذا هو نص الكسائي . يقال : رشدت أمرك
ووفقت رأيك . ومعنى وفق أمره : وجدّه موافقا فتأمل ذلك . وأوفق
السهم وأوفق به : إذا وضع الفوق في الوتر ليرمي كأنه قلب أفوق . ولا
يقال أفوق كما في الصحاح واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محرز الفوق .
قال الأزهري : الأصل أفوق ومن قال : أوفق فهو مقلوب . وأنشد الأصمعي :
" وأوفقت في الرمي حشرات الرشق "